

جامعات ومؤسسات تعليم عالي (ما بعد الثانوي) .

ج - نشأت مشكلة نقص طاقة بشرية حادة ، أمكن حلها بواسطة الاستخدام المكثف والمتزايد للعمال العرب سواء من الجليل والمثلث او من الضفة وقطاع غزة . وانتقل تدريجيا تركيز العمال العرب من الاعمال الموسمية والمؤقتة (القطاف والبناء) الى الاعمال الثابتة اي الى الصناعة .

د - اصبح العمل اليدوي مرادفا للعمل العربي .

المجال العسكري :

نتيجة للتحويلات المهنية افتقدت الطاقة البشرية اليهودية الصفات التي كانت تجعل منها مادة مناسبة للاعمال العسكرية والتي كانت تكتسبها من العمل في القطاعات المنتجة . فبدل ان يكون مزارعو الكيوتسات والموشافيم والعمال الصناعيون هم الجسم الاساسي للمجندين ، اصبح هذا الجسم يتكون اساسا من قطاع الخدمات : موظفين ، كتبة ، طلاب الخ . وبعد ان كانت شعبية الطاقة البشرية في الجيش الاسرائيلي تتمتع بفائض بشري يتيح لها الانتقال ، اصبحت محكومة بواقع النقص في الطاقة البشرية . تبرز دلائل هذا التحول ، ففي الاعلانات التي تدعو الشباب للتطوع والمرفقة بمغريات مثل منح تعليمية ، وقرروض اسكان الخ .

الاستيطان :

التحويلات في نوعية الطاقة البشرية المهاجرة ونوعية الطاقة البشرية المحلية ادت الى عملية نزوح داخلي من الاطراف الى التجمع المدني الساحلي . من هنا مشكلة تكون اغلبية عربية في الجليل . وايضا مشكلة المستوطنات القديمة التي توقفت نموها - النقب بيسان . ومن هنا ايضا نفهم الفشل في مجال الاستيطان الجديد ، خارج الخط الاخضر . فمذ الاحتلال ، اقيمت ٨٢ مستوطنة جديدة . عدد القيمين فيها هو حوالي ٧ الاف مستوطن ، حسب احصاء نشر عام ١٩٧٦ . وكلفة انشاء هذه المستوطنات هي ٧ مليارات ليرة اسرائيلية ، اي ما كان يعادل حوالي ٧٠٠ مليون دولار . اي مئة الف دولار لكل مستوطنة . التمسك بالاراضي المحتلة لم يعد من الممكن اخفاء مبرراته الحقيقية :

ان الفشل في مجال زرع كثافة بشرية كبيرة في الاراضي المحتلة يعني توفّر شروط أفضل للنضال ضد الاحتلال .

ان فقدان الصفات الانتاجية ، اي فقدان المبرر الذي قامت عليه الصهيونية ، يفقدها مبرراتها صهيونيا ويهوديا . اسرائيل ليست سوى دياسپورا اخرى ،